

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد رد ذلك . الخَنْزِيرُ : قُرُوحٌ صُلَابِيَّةٌ تَحْدُثُ فِي الرَّسِّ قَبِيَّةٌ وَهِيَ عَلِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالخَزِيرُ وَالخَزِيرَةُ : شَيْبُهُ عَصِيدَةٌ وَهُوَ اللَّحْمُ الْغَابُ يُقَطَّعُ صِغَارًا فِي الْقَشْدَرِ ثُمَّ يُطَبِّخُ بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ وَالْمِلْحِ فَإِذَا أُمِّيَتْ طَبِيخًا ذُرَّ عَلَيْهِ الدُّقِيقُ فَعُصِدَ بِهِ ثُمَّ أُدِمَ بِأَيِّ إِدَامٍ شَيْءٍ وَلَا تَكُونُ الْخَزِيرَةُ إِلَّا بِاللَّحْمِ . وَإِذَا كَانَتْ بِلَالِحِمٍ فَهِيَ عَصِيدَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ : وَضَعَهُ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَبْنُ مُجَاشِعٍ ... فَشَحَا حَا فِلَاهُ جُرَافٌ هَيْلَاعٌ . أَوْ هِيَ مَرْقَةٌ مِنْ بُلَالَةِ النَّخَالَةِ وَهِيَ أَنْ تُصَفِّيَ الْبُلَالَةَ ثُمَّ تُطَبِّخُ . وَكَتَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَالَ : السَّخِينَةُ : دَقِيقٌ يُلَقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَيَّ لَدَيْنِ فَيُطَبِّخُ ثُمَّ يُؤَكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ بِحَسَاً وَهُوَ الْحَسَاءُ قَالَ : وَهِيَ السَّخُونَةُ أَيْضًا وَهِيَ النَّسْفِيَّةُ وَالْحُدْرُقَّةُ وَالخَزِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ أَرْقٌ مِنْهَا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَقَرَّبَ لَهُمْ قَصْعَةَ الْخَزِيرِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ نَظَرَ الْخَزِيرِ . وَالخَزِيرَةُ بِالْفَتْحِ وَكَهُمْ مَزَّةُ الْأَخِيرَةِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقِّ الطَّهْرِ بِفَقْرَةِ الْقَطَنِ وَالْجَمْعُ خَزِرَاتٌ . قَالَ يَصْفُ دَلَوًا .

" دَاوِرْ بِهَا طَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ .

" مِنْ خَزِرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ وَالخَيْزَرِيَّ وَالخَوْزَرِيَّ وَالخَيْزَلِيَّ

وَالخَوْزَلِيَّ : مِشْيَةٌ بِتَفْكَكٍ وَاضْطِرَابٍ وَاسْتِرْخَاءٍ كَأَنَّ أَعْضَاءَهُ يَنْدَفِكُ بِعَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ أَوْ هِيَ مِشْيَةٌ بِظِلَاعٍ أَوْ تَبِيخْتُرٍ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَوْزَرِيَّ ... كَعُنُقِ الْأَرَامِ أَوْ فَيَّ أَوْ صَرِي .

أَوْ فَيَّ أَيَّ أَشْرَفِ صَرِي : رَفَعَ رَأْسَهُ . وَالخَيْزُرَانُ بِضَمِّ الزَّيِّ أَيَّ مَعَ

فَتْحِ الْخَاءِ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الزَّيَّ : شَجَرٌ هِنْدِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا

يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَإِنْ نَمَا يَنْبُتُ بِبِلَادِ الرُّومِ . وَلِذَلِكَ قَالَ النَّسَابِيُّ

الْجَعْدِيُّ :

أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بِعَيْدٍ ... بِلَادُهُمْ بِلَادُ الْخَيْزُرَانِ . وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ

كَانَ بِالْبَادِيَةِ وَقَوْمُهُ السَّذِينَ نَصَرُوهُ بِالْأَرْبَابِ وَالْحَوَاضِرِ . وَقِيلَ : أَرَادَ

أَنْزَلَهُمْ بِعَيْدٍ مِنْهُ كَبُعْدِ بِلَادِ الرُّومِ . وَهُوَ عُرُوقٌ مَمْتَدَّةٌ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ

ابنُ سَيِّدِهِ : نَبَاتٌ لَيِّسٌ الْقُضْبَانِ أَمْ لَسُّ الْعَيْدَانِ كَالْخَيْزُورِ هَكَذَا
جَعَلَهُ الرَّاجِزُ فِي قَوْلِهِ : .
" مُنْطَاوِيًا كَالطَّيْقِ الْخَيْزُورِ . وَمِنْهُ أَخَذَ ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِي قَصِيدَتِهِ
الْأَمِيَّةَ : .

أَنَا كَالْخَيْزُورِ صَعْبٌ كَسْرُهُ ... وَهُوَ لَدُنْ كَيْفَمَا شِئْتَ انْفَتَلَ .
الْخَيْزُرَانُ : الْقَصَبُ . قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ سَحَابًا : كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ
الْمَوَالِيَةَ وَسَطَاهُ يُجَاوِزُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَقَّبُ .
وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ فَجَعَلَ الْمِزْمَارَ خَيْزُرَانًا لِأَنَّه مِنَ الْيَرَاعِ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ ... إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ
الْمُثَقَّبُ . وَالْمُثَقَّبُ : الْمُثَقَّبُ الْمُفَجَّرُ . يَقُولُ كَأَنَّ فِي جَوْفِهِ
الْمِزَامِيرَ . وَكُلُّ عُودٍ لَدُنْ خَيْزُرَانٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : كُلُّ لَيِّسٍ
مِنْ كُلِّ خَشَبَةٍ خَيْزُرَانٌ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : كُلُّ غُصْنٍ لَيِّنٍ يَتَثَنَّى
خَيْزُرَانٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ غُصْنٍ مُتَثَنٍّ خَيْزُرَانٌ قَالَ : وَمِنْهُ شِعْرُ
الْفَرَزْدَقِ فِي الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .
فِي كَفِّهِ خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَيْقُ ... مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عِرْنِيهِ شَمَمٌ .
الْخَيْزُرَانُ : الرَّمَّاحُ لَتَثَنِّيَّهَا وَلَيِّنِيهَا . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
جَهَلْتُ سَعْدٍ وَمِنْ شُبَّانِيهَا ... تَخَطَّرُ أَيْدِيهَا بِخَيْزُرَانِيهَا